باب ذكر مبعثه A .

قال محمد بن الحسين C : اعلموا - رحمنا ا وإياكم - أن نبينا محمدا A لم يزل نبيا من قبل خلق آدم يتقلب في أصلاب الأنبياء وأبناء الأنبياء بالنكاح الصحيح حتى أخرجه ا D من بطن أمه يحفظه مولاه الكريم ويكلؤه ويحوطه إلى أن بلغ وبغض ا إليه أوثان قريش وما كانوا عليه من الكفر ولم يعلمه مولاه الشعر ولا شيئا من أخلاق الجاهلية بل ألهمه مولاه عبادته وحده لا شريك له ليس للشيطان عليه سبيل يتعبد لمولاه الكريم خالصا حتى نزل عليه الوحي وأمر بالرسالة وبعث إلى الخلق كافة إلى الإنس والجن بعث على رأس أربعين سنة من مولده أقام بمكة عشرا يدعوهم إلى ا D يؤذونه فيصبر ويجهلون عليه فيحلم ثم أذن ا D له في الهجرة إلى المدينة فهاجر إليها فأقام فيها عشرا وتوفي بعد الستين A .

حدثنا أبو عبد ا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال : حدثنا محمد بن يوسف المصيصي قال : حدثنا عبد ا بن وهب عن قرة بن عبد الرحمن أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثه قال : سمعت أنس بن مالك Bه قال : بعث نبي ا A وهو ابن أربعين سنة فمكث بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ستين سنة .

وحدثنا أبو بكر عبد ا بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال : حدثنا محمد بن رزق ا الكلوذاني قال : حدثنا عبد ا بن مسلمة القعنبي قال : حدثنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك Bه يقول : بعث النبي A على رأس أربعين فكان بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفي A على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء